

## | العقيدة الواسطية الدرس الثامن و misaQlAdiawaF@

### الثمانون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله الأمين وعلى الله واصحابه اجمعين. صلي على محمد قال المصنف والشارح والجامع رحمهم الله اهل السنة والجماعة يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهن من -

00:00:02

اهل بيته. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. المعتقد اهل السنة والجماعة يتولون اهل بيته اهل سلام ومن اهل بيته يدخلون فيه ازواجه لذلك يا نساء النبي الى السنة كخدم النساء الى ان قال انما يريد الله ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت. فمعطوف على الزوجات. ولا -

00:00:22

لو شخص يقول زوجتي من اهلي نقول صح. فمعتقد اهل السنة يتولون ازواج النبي وسلم يعني يحبونهم وينصرونهم ويعتقدون انه ويعتقدون الدفاع وجوب الدفاع عنهم وهكذا. نعم. ويتوتون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم والتولي نشر الجميل. بمحبتهم والذب عنهم -

00:00:52

الدفاع. ومراعاة حقهن والنصر عندما يحتاج لذلك. نعم. والازواج جمع والافصح زوج بدون تاب. يعني يصلح تقول يتولون زوجات النبي وسلم. او تقول نعم يعني كلمة زوج تطلق على الذكر والانثى. نعم. والمراد اللاتي توفي اللاتي توفي -

00:01:22

وهن في عصمته دون من طلقهن. عليه الصلاة والسلام. نعم. او توفين وهن في بخلاف من فارقناه في حياته. نعم. فااهل السنة يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه -

00:01:52

وسلم كما يتولون اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل خديجة نعم. كما فااهل السنة يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما -

00:02:12

يتولون اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا للنوابض. الذين يصبون العداء لآل البيت. نعم والتولي كما تقدم الترقى عنهم. والذب والذب عنهم وتبرئتهم فرش فرش المصطفى صلى الله عليه وسلم خير الخلق واطهر الخلق صلى الله عليه وسلم -

00:02:32

لان الراف يطعنون في فراش المشرفين في عائشة فمن تولي زوجة المسلم تبرئة فراش النبي وسلم عائشة رضي الله عنها نعم. امهات المؤمنين والمراد في الحرمة وعدم التزوج بهن بعده فقط ليس المراد كشفهن كشفهن الوجه للناس. كشفنا وجوهنا للناس والرجال -

00:03:02

غير محارم لها ليسوا محارما لها في السفر ونحوه وانما ام باحترام والتقدير والتعظيم والتجليل كل واحد من زوجته ام لنا. كما قال الله عز وجل وازواجه امهاتكم. نعم. واذا ارضعت -

00:03:32

فانه صلى الله عليه وسلم ابوهم الاكبر الذي على يديه تربيتهم بغذاء القلوب. نعم. وفي قراءة هو ابوهم. عليه الصلاة والسلام. نعم. اه وازواجه امهاتهم وهو ابوهم. اقرأ نعم ويؤمنون بانهن رضي الله عنهم ازواجه في الآخرة. خصوصا خديجة بنت خويلد خويلد رضي الله عنه -

00:03:52

في الآخرة يعني كل من مات عن زوجة في الدنيا فهي زوجة اهله في الآخرة صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. فدل على ان زوجة

الحق بزوجها في الجنة ان كانت من اهل الايمان نعم. خصوصا - 00:04:22

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. يعني اهل السنة يتولون زوجة المسلم. ونخص بهذا التولي من قدم خيرا للسلام وال المسلمين. وهن خديجة وعائشة نعم. قال اوه. اول قال خصوصا خديجة. نعم. فلها من المزية ما لا يخفى. ام اكثر اولاده ام فاطمة. امة - 00:04:42  
ام اكثر اولاده ام فاطمة؟ اي نعم. ما قال ام اولاده؟ الام اكثر اولاده لان اولاد النبي عليه الصلاة والسلام ليسوا من خديجة فقط. النبي عليه الصلاة والسلام له سبعة ثلاثة ابناء واربع بنات كلهم من خديجة - 00:05:12

ابراهيم يعني القاسم وهو اكبرهم من الذكور وعبدالله وزينب اكبر الاناث وام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية. هؤلاء الستة من خديجة بقي واحد وهو ابراهيم من ماريا القبطية. امه مولاه. نعم ليش - 00:05:42  
من الامام اهدتها اليه مقوق مصر نعم الام اكثر اولادها. نعم. واول من امن به على امره اي دينه. نعم وكان سلم يحبه كثيرا. كان هو عمره خمسة وعشرين عام - 00:06:12

لما تزوجها وهي عمرها كان اربعين عاما. وكانت صاحبة عقل وذكاء. وايمان راسخ ومال وهي اول من امن من النساء اول ما نزل الوحي اتى الى خديجة النبي السلام فامنت به نعم رضي الله عنها وكان نسبه قويا في اسد - 00:06:42  
منبني اسد نعم. وهي التي جاء اليها والنبي عليه الصلاة والسلام تزوجها بعد زوجين قبله. نعم كان لها اولاد من غير النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. لما جاءه الملك - 00:07:12

وقال زملوني. نعم. واخبرها بما اتاه والقصة معروفة. نعم. واول امرأة امنت نعم. وكان لها منه المنزلة العالية. نعم كان يحبه كثيرا كان يقول كانت وكانت وكانت لي منها ولد يعني امدحوها. ولما سمع صوت اختها هالة قال اللهم هالة - 00:07:32  
قال ذكرتني بصوت خديجة رضي الله عنها نعم لما مانت خديجة واختها اتت للمدينة وصوت اختها يشابه صوت خديجة فتذكر خديجة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يهدي هدايا صاحب خديجة وفاء لها ومن حبه لها. نعم لذلك المسلم ما تزوج عليها ابدا حتى ماتت - 00:08:02

عليه الصلاة والسلام نعم. نعم. يعني عمرك زوجها خمسة وعشرين. ويوم هاجر كما خمسين تقربيا ولا قلب لها ثلاثة وخمسين خمسة وعشرين وثلاثة وخمسين كم وقبلها بستين تزوجوا سوداء يعني مكث هذه المدة من خمسة وعشرين حتى قرابة عمرها واحد وخمسين معها رضي الله عنه - 00:08:32

والصديقة ابنة الصديق رضي الله عنها يعني وخصوصا ايضا الصديقة بنت الصديق رضي الله يعني كذلك اهل السنة يتولون بالشخص من زوجة المسلم ايضا عائشة. رضي الله عنها يحبونها لعلها وايمانها وصدقها مع الله عز وجل ومع النبي صلى الله عليه وسلم ورعاية له وفاء له - 00:09:02

حتى قال الذهبي لا اعلم في نساء العالم من هذه الامة ولا من غيرها اعلم من عائشة. ورب الدين نقلته عائشة رضي الله عنها. كانت غاية في الذكاء وفي الحفظ والفهم. حتى - 00:09:32

كبار الصحابة يأتون يسألونها عن امور الدين. نعم. يعني عظيمة التصديق فابوها الصديق الراكم وهي صديقة النساء. وتوفي ام سلمة عمرها ثمانية عشر عاما الفترة من تسع سنوات حتى ثمانية عشر عاما مكة تسع سنوات حوت علما غزيرا عظيمها فانظروا - 00:09:52  
صغيرة وانظروا يا النساء الان في سنهما وانظري الى علمها كانت تضاهي كبار الصحابة في العلم رضي الله عنهم نعم فابوها الصديق الراكم وهي صديقة النساء هي صديقة النساء لكمال ايمانها وصدقها مع النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ومع الله. التي لها المزايا الخاصة من نزول الآيات في - 00:10:22

بحقها والعلم. نعم النبي والله عز وجل ارى نعم. يعني كان كثيرا ما ينزل الوحي في يوم عائشة. نعم. التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الصحيح الله عز وجل وجبريل اقرأ السلام عليه وهي حية. نعم - 00:10:52  
وكذلك خديجة اقرأ الله عز وجل السلام اليها نعم. التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل التroid على سائر الطعام. لذلك قال البخاري باب سلام الرجل على المرأة. يعني جبريل يقول سلم لي على عائشة. والله - 00:11:22

عز وجل امر جبريل يقول يا سلام الله وهذى منقبة عظيمة لا شك يعني اقرأ سلام الله عليه انها سلمت من افات والشروع التي تقدف بها. اضافة الى ما في النص - 00:11:42

في سورة النور. نعم. التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على نسائك فضل الترير على سائر الطعام. ولم يتزوج مسلم بکرا غيرها. وسئل يسلم من احب الناس - 00:12:02

اليك قال عائشة قال فمن الرجال؟ قال ابوها. نعم. والغريب هو الخبز هو الخبز مع اللحم انها اعلم نساء الصحابة. نعم. بل نساء العالمين. من هل امة وغير الامة؟ نعم - 00:12:22

نعم. وقول المصنف خصوصا وخاص منهن اثنتين هما افضل النساء على فاہل السنة والجماعة يقولون جميع ازواج النبي صلی الله علیه وسلم وبالاخص هاتين لكونهما اخوں وازواج النبي صلی الله علیه وسلم. وقد - 00:12:42

ایهمما افضل عائشة ام او خديجة؟ استدلوا على فضل خديجة بما ذكر وقوم قالوا عائشة افضل بالحديث ومسألة التفضيل شيء سهل والصواب والحق ان عائشة افضل من خديجة في الاشياء التي - 00:13:12

فازت بها خديجة افضل فازت بها مثل من العلم. نعم. و خديجة افضل في الاشياء التي امتازت بها مثل السبق للاسلام ونصرة النبي في اول الدعوة. نعم. وهذا ينبغي سلوكه في مسائل التفضيل. نعم. والصديقة اعطيت من منة من التصديق شيئاً كثيراً ما ليس لغيرها - 00:13:32

وان الصديق كثير التصديق. نعم. والمصنف رحمة الله ما تعرض لهذا هنا. يعني ايهم افضل ما تعرض وانما قال خصوصا خديجة وعائشة ما قال خديجة ثم عائشة وبينما بالاعطف. نعم. لأن هذا مختصر - 00:14:02

ومسلكه في المسألة مبين في مصنفاته. نعم. والتحقيق كما ذكره المصنف في غير هذه المختصرة ان الصواب الا يقال خديجة افضل مطلقا ولا عائشة افضل مطلقا. الذكر بالفتاوی نعم. عائشة - 00:14:22

فيها ايات تتلى في المساجد. اي هذى منقبة عظيم بتبرئتها. اي نعم. وهذا شيء عظيم نعم. يعني اللسان وهو حي يقول انه عفيف ومعنى انه سبique عفيف حتى يموت. بل ويذكر الانسان عفته بل - 00:14:52

يكون مضرب المثل في العفة لجميع النساء الى يوم القيمة. ويقرأ قصتها الصغير الكبير الذكر والانثى العابد الصالح والطالح والمرأة الفاجرة والصالحة كل ذلك تذكير بدينها وعفتها رضي الله عنها وارضاها نعم - 00:15:12

نعم. فهي بها افضل ومن جهة كون خديجة ام اکثر اولاده فيقال هذه من وجه وبهذا تجتمع النصوص وهذا له نظائر يفضل بينها وهذا له نظائر يفضل بينها. نعم. ويحتاج كل طرف بحجج. نعم. ومسألة التفضيل امر - 00:15:32

سهل فلا يضل فيها كما تقدم. نعم. وكلاهما وكلاهما يعني خديجة وعايشة في الجنة لكن من افضل؟ نعم. وسائل الخلاف في الفضل وعدمه كثيرا ما يدخله هوى النفسي. نعم. وبعضه قد لا يدخله الهوى. وكونها مسألة هوى لا يوسع البحث فيها مخافة ان يدخل - 00:16:02

ان يدخل في تأييد هواء. نعم. رضي الله عنه. نعم. واحداً لا تخروا بين الانبياء النهي في قوله لا تخروا اذا كان التخيير على وجه التعصب. مثل ما فعل الانصارى واليهود - 00:16:32

وانه قاله على وجه التواضع. في صحيح البخاري لما ضرب الانصارى اليهود اتى اليهود يشتكي ويسلم فقال والذي فضل موسى على محمد فضربه. قال وسلم لا تفضلوني. فبالتواضاً. نعم. الله اکبر - 00:16:52

- 00:17:12